الارشاد النفسي ٧

أ.د. إلهام عبد الرحمن خليل

وسائل جمع المعلومات

أهمية جمع المعلومات

- ١) **حلقة الوصل بين النظري والعملي**: الحصول على معلومات دقيقة عن ... للعميل / وهذا هام للمرشد والعميل ... لماذا؟
- ٢) **دراسة سلوك العميل ككل**: لا يمكن معرفة شخص من خلال جانب واحد ... عند معرفة المعلومات كجزأة، يجب تكاملها ...
- **شروط عملية جمع المعلومات**
- ....
- **ميسرات عملية جمع المعلومات**: تعاون العميل والأسرة والمدرسة والمؤسست الأخرى
- **مشكلات عملية جمع المعلومات** ....

ماهي المعلومات اللازمة لعملية الارشاد النفسي

- ١) البيانات العامة ....
- ٢) الشخصية: ... ...
- ٣) المعلومات الجسمية ....
- ٤)المعلومات الطبية: ....
- ٥) المعلومات العصبية: ....
- ٦) المعلومات العقلية: ....
- ٧) المعلومات الاجتماعية: ....
- ٨) الحالةالانفعالية: ....
- ٩) المشكلة ....
- ١٠) معلومات عامة عن معدل النمو والوافع والحاجات والحيل الدفاعية وأهداف الحياة ومستوى التوافق ومفهوم الذات ...

مصادرجمع المعلومات

- ١) العميل .....
- ٢) من الآخرين (الوالدان و الاخوة والأقارب والأصدقاء والأخصائيون ...

وسائل مع المعلومات

- الشروط العامة لوسائل جمع المعلومات:
- ١) السرية .... ٢) التخطيط ... ٣) التنظيم .... ٤) الدقة ... ٥) الموضوعية ...
- ٦) المعيارية .... ٧) التسجيل .... ٨) الخبرة ...

وسائل جمع المعلومات

أولاً: الملاحظة

تعريف الملاحظة بأنها وسيلة علمية منظمة تستخدم للتحقق من فرض ما بالإثبات أو النفي حول ظاهرة سلوكية محددة، بحيث يكون التركيز على عناصر محددة بها، وإختبار الأداء السلوكي للفرد وعلاقته بسلوكياته الأخرى وسلوكيات الآخرين في مواقف معينة، ولكن بشرط أن تتسم الملاحظة بالموضوعية والوضوح ، والتكامل

= طرق الملاحظة:

١. ملاحظة الإستجابة السلوكية المستمرة؛

٢. ملاحظة الإستجابة السلوكية المتكررة؛

3. ملاحظة الاستجابات السلوكية النوعية.

تُقسّم الملاحظة إلى ثلاثة أنواع:

١. الملاحظة الواقعية: ٢. الملاحظة بالمشاركة / بدون مشاركة: ٣. الملاحظة المقصودة / غير المقصودة:

وسائل جمع المعلومات

خصائص الملاحظة

أ. التحديد:

ب. الموضوعية: ومن أساليب التحقق من موضوعية الملاحظة؛ ....

ج. التنظيم: بصورة منظمة متتابعة ومستمرة/ ويتم تسجيل البيانات بطريقة جيدة / ويتضمن التنظيم هنا الشرط الأول وهو تحديد السلوك بصورة إجرائية، وليست مجردة، مثالاً لذلك عندما يتصف الطفل بالعدوانية، يتم تحويل تعبير "العدوانية" إلى سلوكيات محددة (مثل .....)

د. عملية الملاحظة غير مباشرة: .....

ه. الخبرة: عملية الملاحظة تعتمد على خبرة وتدريب الفاحص ...

وسائل جمع المعلومات

يلزم لتحقيق كفاءة الملاحظة أن يتبع المرشد النفسي الإجراءات التالية:

١.تحديد السلوكيات التي سيتم ملاحظتها؛ (من حيث المكان والزمان) التي يمكن متابعة تلك السلوكيات بها.

٢. يُفضل إعداد إستمارة ملاحظة يُسجّل بها المعلومات التي سيتم ملاحظتها وكيفية تسجيلها،

٣.يلزم أن يتأكد الفاحص من صدق ملاحظاته ....

٤.يجب تسجيل الملاحظات أثناء الملاحظة ... .

5. يجب ان تمتد عملية الملاحظة لمدة طويلة، وعلى قطاعات زمنية مختلفة.

٦. يجب تحديد المكان المناسب الذي ستتم فيه ملاحظة السلوكيات المستهدفة.

٧. يجب ملاحظة السلوكيات المستمرة او المتكررة في بيئتها الطبيعية، مثل السلوكيات العدواني، بينما السلوكيات قليلة الحدوث يجب ملاحظتها في موقف مفتعل، وذلك مثل سلوكيات الخوف.

٨. اذا استدعى الأمر ملاحظة أكثر من شخص في نفس الوقت .....

وسائل جمع المعلومات

يوجد عدد من الجوانب يلزم ملاحظتها جيداً وهي:-

(أ) الحالة الجسمية: ......

(ب) بيئة العميل: ......

(ج) عمر العميل: ......

(د) ملاحظة علاقات العميل بالآخرين ومدي مواءمته أو تكيفه معهم، وهل يوجد لديه استبصار بذاته وبالمكان و الزمان أم لا ؟؛

(هـ) ملاحظة أسلوب الكلام ومدى وضوحه، ومواءمته مع الأفكار، وهل يوجد تلعثم عام –إن وجد – أم مرتبط بموضوعات حوارية محددة ...الخ. كما يجب ملاحظة مدي الملاءمة الوجدانية مع الموضوعات المثارة ... الخ

(و) يجب ملاحظة مدى قدرة العميل على الاستيعاب وذلك من خلال اتباعه التعليمات أثناء إجراء الاختبارات أو إلقاء بعض الأسئلة عليه...الخ

وسائل جمع المعلومات

ثانياً: المقابلة

= التعريف

= يمكن تحديد عناصر المقابلة كما يلي: ١) المواجهة الإنسانية: .....

٢) المكان المحدد: ... ٣) الموعد المسبق: ...

٤) تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها المقابلة:....

٥) أهداف المقابلة: لا تحدث المقابلة لمجرد الثرثرة، ولكن تحدث لوجود موضوع محدد أو لهدف معين في كل مقابلة.

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

يجب أن تحكم المقابلة المبادئ التالية:

(١) العلاقات الإنسانية: ....

(٢) التسجيل: .....، ويهدف التسجيل إلى: ١) دراسة ومراجعة حالة العميل في أوقات أخرى غير أوقات المقابلة؛ ٢) ... أو مع زميل آخر في التخصص للإستشارة ... ٣) التأكد من مدى ملاءمة الأسلوب المهني ... ولتحسين الضعيف منها في المقابلات التالية؛ ٤) التعرف على التطور الذي يحدث على سلوك العميل مع التقدم في المقابلات (العلاج)؛ ٥) إذا كان العميل من النوع المقاوّم ويُنكر ما تم قوله مسبقاً، فيمكن مواجهته بالتسجيل .....؛ ٦) مراجعة العميل نفسه عند رؤيته لسلوكه الذي قد يحكم عليه بأنه غير جيد (نوع من أنواع التعزيز الذاتي، وضبط الذات)؛ ٧) شعور العميل بمدى التطور والتحسّن الذي توصل إليه في سلوكه، مما يعزز دافعيته نحو التغيير؛ ٨) الإحتفاظ بالمعلومات والبيانات وعدم تزييفها أو إهمالها، فهي تساعد في بناء إستراتيجية الفحص ثم العلاج.

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

يجب أن يتدرّب الأخصائي النفسي على مهارات التسجيل. وهي:

أ) مهارات التسجيل الكتابي بمختلف أهدافه؛ ......

ويجب مراعاة الآتي عند تسجيل المقابلة كتابة؛ تسجيل محتويات المقابلة بجمل قصيرة واضحة محددة بأمثلة تفسيرية كلما أمكن ذلك،/ تنظيم المعلومات بطريقة منطقية ميسّرة للفهم،/ يجب أن يشتمل ملف العميل على ملاحظات عن الجوانب الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية،/ كما يشتمل الملف على ملاحظات خاصة بالاستراتيجيات التي استخدمت مع العميل وتطورها،/ كتابة كل ما هو متعلق بالاختبارات التي أسخدمت، / وكل معلومة خاصة بالعميل.

ب) مهارات التسجيل الصوتي: .....

ج) مهارات التسجيل المرئي: يتميّز التسجيل المرئي بإحتوائه على الصوت والصورة، ....

(٣) موضوعية المناقشة بين المرشد والعميل ....

(٤) وضوح المناقشة: ......

(٥) الصمت والإنصات: .....

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

ملخص ما سبق: تتسم المقابلة بالمبادئ التالية: العلاقات الإنسانية/ التسجيل / موضوعية المناقشة / وضوح المناقشة / الصمت

= يوجد **توجهان للمقابلة**؛ احدهما مباشر، حيث يقوم الأخصائي النفسي الإكلينيكي بتحديد أهداف وموضوع المقابلة، مما يوّفر في الوقت ويوصل للأهداف بأقصر الطرق، ولكن هذا التوجه يتسم بعدم المرونة.

بينما التوجه الآخر غير مباشر ... العكس

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

أنواع المقابلة:

ويمكن تصنيف المقابلة تبعاً لأهدافها إلى:

(١) مقابلة الاستقبال لها عدد من المسميات (إبتدائية، أولية، تمهيدية، المختصرة)، وهي ... وأهمية هذه المقابلة .... // تبدأ من أول لحظة لوصول العميل إلى المؤسسة العلاجية

(٢) المقابلة التشخيصية: ويجب أن يقوم بها أخصائي نفسي مدرب، ......

(٣) المقابلة العلاجية: وتستغرق الإجراءات العلاجية معظم الوقت، ....

(٤) المقابلة مع أقرباء العميل و أصدقائه: ....

(٥) مقابلة الفرز: وهو كما يتضح من مسماها أنها تهدف إلى فرز مجموعة من الناس بخصائص معينة، مثلما يحدث في تحديد الصلاحية النفسية للتجنيد في القوات المسلحة.

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

= يمكن تصنيف المقابلة أيضاً تبعاً لمستوى التقنين كما يلي:- (١) المقابلة المقننة:- .... (٢) المقابلة الغير مقننة أو الحرة ...... (٣) المقابلة نصف المقننة: .....

= وتّصنف المقابلة وفقاً لعدد العملاء بها إلى: (١) المقابلة الفردية: وهي الأكثر شيوعاً .... (٢) المقابلة الجماعية: .....

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

مراحل المقابلة الأولية:

(١) بداية المقابلة (الإفتتاح):-

(٢) وسط المقابلة (مرحلة البناء) .... عرض المشكلة الخاصة بالعميل ... يجب معرفة الآتي: أ) الدوافع تسترشاد ...؛ ب) الظروف الحياتية المحيطة بالعميل ...؛ ج) الخصائص العامة لشخصية العميل ......؛ د) محاولة التعرّف على العلاقة بين الأعراض الحالية (الشكوى) وبين أعراض مرضية عضوية سابقة؛ هـ) التعرف على الأزمات النفسية التي قد تعرّض لها العميل ....؛ و) الخبرات العلاجية التي مر بها مسبقاً وحكمه عليها //

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

ويجب على المعالج النفسي في هذه المرحلة أن يدرّب نفسه جيداً على مهارات الاستماع والإنصات الجيد ومراعاة بعض الأمور وهي:-

(أ) توجيه التساؤلات (وليس الأسئلة) المفتوحة ....

(ب) التعاطف مع العميل: (ج) توطيد العلاقة بينهما ......، (د) إثارة المشاعر بطريقة مقصودة.... (هـ) أن يلاحظ السلوك غير اللفظي للعميل (و) ألا يقدم أي مساعدة علاجية في المقابلة الأولى حيث أنها للفهم المتعمق لحالة العميل .... (ز) يجب التعرّف على إحتياجات العميل العلاجية، وتوقعاته ..، والأهداف .....

وعند إطمئنان المرشد بإقتناع العميل بإستمراره بعد ذلك في المقابلات، يبدأ أن يمهّد للوصول إلى الجزء الختامي

(٣) **الجزء الختامي من المقابلة:-** ولإنهاء المقابلة بطريقة سليمة، يجب ألا تنتهي إلا بعد أن يشعر العميل بقدر من الطمأنينة والراحة،....

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

= تعتبر المراحل الثلاث التي تمر بها المقابلة الإبتدائية (الأولية) هي نفسها التي تمر بها كل من المقابلة التشخيصية والعلاجية، ولكن يوجد بعض الإختلافات كما يلي: للمرحلة الأولى ...... بينما في المرحلة الثانية يكون هناك هدف محدد (تشخيصي أو علاجي) تم الاتفاق عليه مسبقاً، مثل تطبيق بعض الاختبارات التشخيصية، أو ممارسة أحد التكنيكات العلاجية. بينما في المرحلة الختامية، ....

وسائل جمع المعلومات (المقابلة)

فنيات المقابلة

١- **فنية التساؤل**: ..... ويجب على المرشد مراعاة ممارسة فنية التساؤل: أ) الوقت المناسب لطرح التساؤل؛ ب) ملاءمة السؤال، ومتى يكون سؤال مفتوح أو مغلق أو مزدوج

٢- **فنيات رد الفعل**: وتتضمن أ) فنية الصمت والإنصات: وهي من العناصر المهمة في تدريب الأخصائي النفسي الإكلينيكي، فيتم الإهتمام بالإنصات في النقاط الهامة لذات العميل، النقاط المتكررة في حديثه، ويجب أن يكون الإنصات بإيجابية لفظية وغير لفظية. ب) فنية الإيضاح: ....

٣. **فنيات التفاعل**: يتأثر التفاعل بين المرشد والعميل بـ أ) مفهوم الذات عند العميل ة ... ب) شعور العميل بالارتياح مع المرشد ......، ج) يكون لدى العميل قدر من الدافعية ...

٤. **فنية التفسير**: وهي تستخدم في المراحل الأخيرة من العملية التشخيصية والعلاجية بعد أن يثق فيه العميل في الأخصائي النفسي. ويهدف ....

وسائل جمع المعلومات
ثالثاً: الاختبارات والمقاييس النفسية

الاختبارات النفسية عبارة عن أداة علمية تتكون من مجموعة من مثيرات نفسية مقننة وفق معايير متلائمة مع البيئة التي يطبق بها وذلك لدراسة ظاهرة سلوكية معينة (يمثل ما تحته خط عناصر الإختبار النفسي).

أهمية استخدام الاختبارات النفسية في الفحص والتشخيص النفسي:

١. الحصول على معلومات دقيقة وموثوق بها حول العميل .... ؛
٢. تقدير كمي للقدرات العقلية لدى العميل؛
٣. إمكانية التنبؤ بمدى التحسّن العلاجي والأداء المستقبلي ...
٤. تقدير العلاقات الاجتماعية بين العميل والأفراد المحيطين به ...
٦– تقدير الظواهر السلوكية والإنفعالية السوية وغير السوية للعميل؛
٧. تقدير المهارات الأكاديمية (أو المهنية) للعميل.

وسائل جمع المعلومات

يوجد بعض الإعتبارات عند تطبيق الإختبارات:

أ) يجب أن يشرح للعميل الفائدة من تطبيق الاختبار والتأكيد على السرية التامة لنتائجه، ..

ب) ثم بعد موافقة العميل على تطبيق الإختبار، يجب شرح كيفية إجراؤه، وتعليماته، والوقت المستغرق بالتقريب، وتوضيح المفردات الغامضة. وهنا يجب تدّخل الملاحظة...

ج) عند الإطمئنان لفهم العميل لطبيعة الاختبار يمكن تركه بمفرده لتكملته، على أن يتم ملاحظته عن بُعد ...

د) بعد تصحيح الاختبار يمكن أن يُشارك العميل في توضيح نتائج الاختبار ومناقشتها

(ملحوظة: يمكن أن يتم ذلك مع حالات الأمراض النفسية وليست الذهانية).

وسائل جمع المعلومات

يتم الإستعانة بالمقاييس والإختبارات النفسية للإجابة على التساؤلات التالية:

١. هل يُعاني المريض حالياً .....

٢. هل يوجد أفكار إنتحارية؟ .....

٣. هل مصدر الأعراض الذهانية عضوي أم وظيفي؟ ....

٤. هل الأعراض حالة تأخر عقلي أم ذهان عضوي ؟ .....

5. هل الأعراض النفسية نتاج مرض عضوي جسماني مزمن؟ .....

إذاً الاهتمام يدور حول: ١. الوظائف العقلية: ٢. التمييز بين مصادر الأعراض الذهانية، هل عضوية أم وظيفية؟ ٣. بناء الشخصية وخصائصها. ٤.الحالة الوجدانية أو الإنفعالية.

وسائل جمع المعلومات

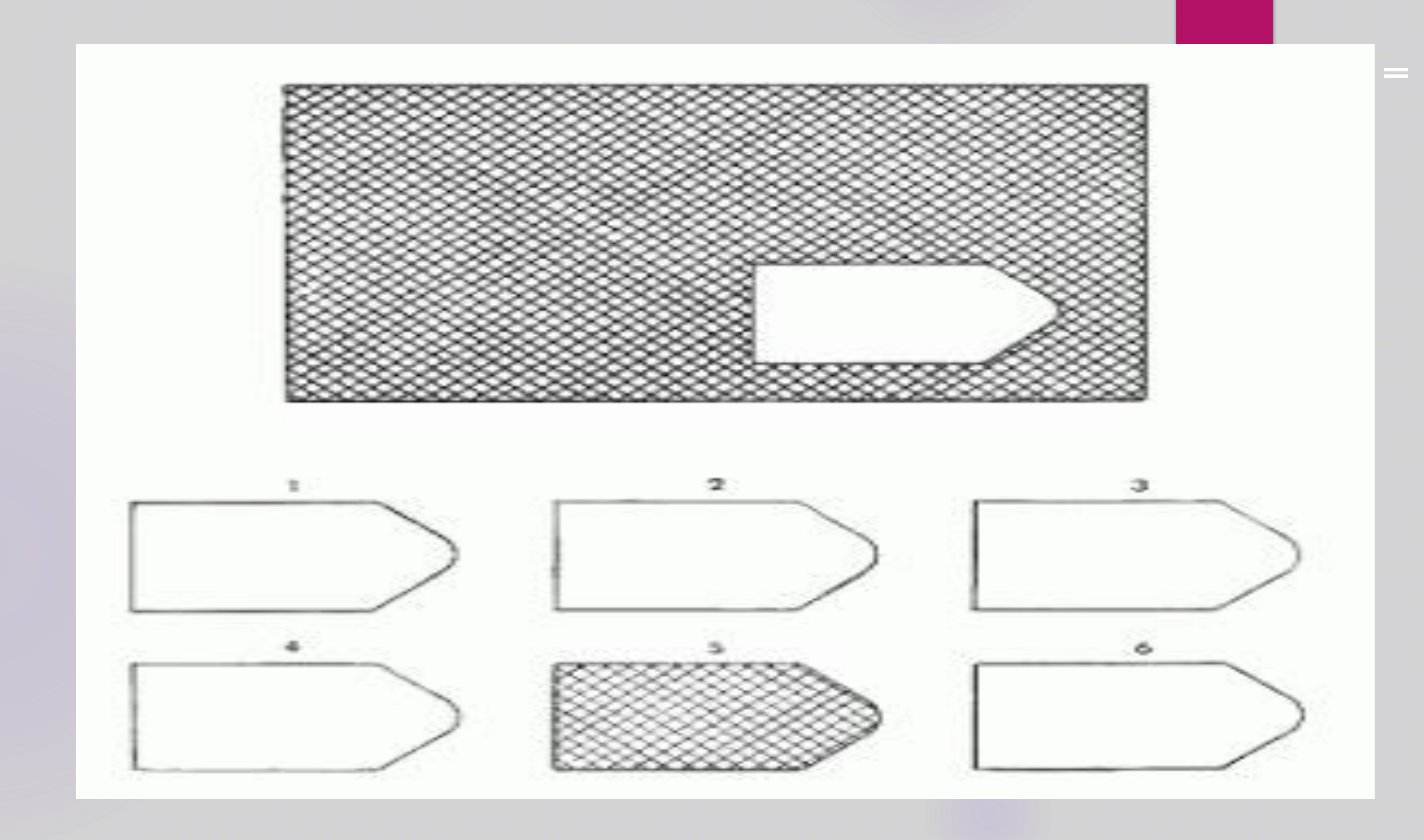
اختبارات القدرات العقلية:

أ-مقياس وكسلر لذكاء الراشدين ..... يقدم ثلاثة أنماط من نسب الذكاء؛ .... بالإضافة إلى ذلك فإنه يعطي علامات تشخيصية من خلال مدى تشتت الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية عن المتوسط العام، كما أن الفرق بين نسبتي الذكاء اللفظي والعملي قد تعطي مؤشراً بأن الأعراض المرضية عضوية أم وظيفية، .....

ب-اختبار المصفوفات المتتابعة ... (يمكن تطبيقه جماعيا) ...... وإتضح قدرته التمييزية بين مرضى إصابات المخ والأسوياء. ..... له ثلاث صور

(د) اختبار رسم الرجل: أعدته فلورانس جودانف عام ١٩٢٦

وسائل جمع المعلومات



وسائل جمع المعلومات

(٢) اختبارات تميّز منشأ الاضطراب (وظيفي / عضوي الفرق بين نسبتي الذكاء

أ) إختبار البندر جشتالت ......

ب) اختبار بنتون للاحتفاظ البصري قياس الذاكرة المباشرة وقدرات الإدراك البصري – المكاني .....

ج) اختبار توصيل الدوائر .....

د) اختبار ويسكونسين لتصنيف البطاقات يقيس القدرة على التفكير المجرد والمهارات الإدراكية والمرونة المعرفية والقدرة على اختبار الفروض. ...

وسائل جمع المعلومات

اختبارات الشخصية والتوافق الانفعالي

أ. الاستبيانات أو الاستخبارات: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة (المثيرات) التي تقدم للفرد، ثم يُطلب منه الإجابة بطريقة معينة بهدف الوصول إلى وصف شخصيته ومشاعره وإنفعالاته الماضية والحالية ومن أهمها:

1. اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ......

٢- قائمة أيزنك للشخصية ٥٧ بنداً

٣- استخبار أيزنك للشخصية

٤- اختبار عوامل الشخصية الـ ١٦ وهو يقيس ستة عشر سمة بعضها يعطي مؤشرات إكلينيكية.

وسائل جمع المعلومات

ب. الاختبارات الاسقاطية:

1.اختبار بقع الحبر لرورشاخ لهرمان رورشاخ، .....

2.اختبار تفهم الموضوع ......

٣. إختبار تكميل الجمل لروتر يتكون من ٤٠ جملة ناقصة، .....

4.إختبار تكملة الجمل لساكس ...... ويتكوّن الإختبار من ٦٠ عبارة ناقصة تغطي ١٥ اتجاهاً.

٥. إختبار رسم المنزل والشجرة والشخص HTP..... وهذا الإختبار يتميز بقدرته على كشف شخصية الفرد بما تحتويه من حاجات ودوافع وصراعات، وأيضا يعطي مؤشرا لنسبة الذكاء

وسائل جمع المعلومات

ج- المقاييس الموضوعية اللفظية للسلوك: تعتبر قوائم لتحليل السلوك، وتركز على سلوك نوعي محدد لتحليله، ومن ثم وضع خطة علاجية. ويعتبر هذا النمط من المقاييس هو النتاج الطبيعي لتطور العلاج السلوكي، ومن خلالها تحدد الأهداف السلوكية التي يجب أن يحدث لها تدخلاً علاجياً [اختبار كورنل لقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، قائمة القلق (كحالة / سمة)، قائمة مسح المخاوف المرضية، قائمة بيك للاكتئاب]

د. مقاييس للسلوك التوافقي/ غير التوافقي:

1. مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي .....
2. ٢. مقياس السلوك التوافقي معدّ أساساً للأطفال المتأخرين عقلياً ...

وسائل جمع المعلومات

رابعًا دراسة الحالة

نموذج دراسة الحالة:

1)البيانات المميزة للعميل ... ٢) الشكوى ... ٣) الخلفية التاريخية للعميل: بيئة العميل / النمط العائلي / التاريخ الشخصي للعميل/ التاريخ التعليمي/ التاريخ المهني/ التاريخ الجنسي والزواجي للعميل/ التاريخ الطبي/ الاهتمامات والعادات .. ٤) نشأة وتطور المرض الحالي ... ٥) المظهر الحالي والسلوك العام .. ٦) القدرة على التركيز ... ٧) التفكير ... ٨) الحالة الإنفعالية... ٩) الوظائف الحسية والقدرات العقلية للعميل ... ١٠) الاختبارات السيكولوجية . ١١) الفحوص الطبية والتحليلات المعملية ... ١٢) الصياغة التشخيصية .. ١٣) تصور عن الخطة العلاجية المناسبة

وسائل جمع المعلومات

المراجع

1) خليل، إلهام (٢٠١٥). علم النفس الاكلينيكي: التصنيف، الفحص، التشخيص. الإسكندرية: المكتبة التربوية.
2) زهران، حامد (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.